

حلقة ٣ / ما الذي حول حظر التجول إلى أجمل أيام؟ / ذكرى وعبرة / #فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله لما نسمع حد بيذكر كلمة حظر التجول ده بيشعرنا بتوتر وبيشعرنا بالخطر لأن حظر التجول بيفرض على الشعوب في اوقات الخطر القلق - 00:00:00

انا شخصيا عندي في حياتي تلت مرات حصل فيهم حظر تجول ومرتبطين معى بذكريات مختلفة حلوة ووحشة منهم ذكرى مؤلمة جدا في طفولتي ابوايا الله يرحمه وامي رينا بيارك في عمرها. كانوا بيعملوا لنا انا واخويا حفلة عيد ميلاد كده واحنا اطفال. حفلة واحدة مع بعض. انا مولود في يناير - 00:00:30

واخويا مولود في فبراير فكانوا يختاروا يوم في النص كده في ويک اند ويعملوا حفلة عيد ميلاد بييجي فيها اصحابنا وقرايبنا ويجبوا هدايا وياكلوا تورته والكلام ده انا ما كانش عاجبني الكلام ده - 00:00:55

كنت بحس ان كل واحد لازم له حفلة عيد ميلاد بتاعته وتبقى في نفس يوم ولادته بالزبط وقعدت ازن والج عشان بيقى يوم تمنتasher ينایير يتعمل لي حفلة عيد ميلادي - 00:01:08

فابويا قال لي آآ طيب نأجل يعني آآ ينایير السنة دي تمنتasher ينایير هيكون يوم تلات يوم ثلاثة واحنا في الشتاء فصعب على الناس انها تيجي في وسط الاسبوع في الشتا في البرد دوا - 00:01:25

يا ابني نخليةا بس جمعة وفي يوم الجمعة او يوم السبت في الويك اند. وانا راسي والف سيف لا يمكن. ما لهاش معنى الا اذا كانت في نفس يوم يعني - 00:01:41

يوم الولادة بالزبط ابوايا يقول لي يا ابني هو مولد النبي. ما اي يوم يقول له لا انا راسي لا يمكن لازم في نفس اليوم. انا كتت لاحوح جدا فابويا رضخ اخيرا تحت الللاح - 00:01:51

ودعينا الناس يوم تمنتasher ينایير عام الف وتسعمية سبعة وسبعين لحضور حفلة عيد ميلادي الحادي عشر وامي عملت تلات اربع تورتات وسندوتشات واشترينا جاتو وحطينا بوفيه ضخم جدا. وتقوم ثورة اسمها ثورة الخبز - 00:02:07

اللي السادات سماها انتفاضة الحرامية والمعروفة اعلاميا بحادث آآ تمنتasher وتسعتasher ينایير ويفرض حظر التجول وما حدش جه وانا مصر ما حدش يشيل اكل في التلاجة خلوا البو فيه يمكن الناس تيجي. ابوايا يقول لي يا ابني ما حدش هييجي - 00:02:26

يا بابا ممكن ييجوا يا ابني ييجوا ازا حزر التجول معناه ان لو حد نزل الشارع هيتضرب بالنار خلينا نشيل اكل في التلاجة ده اول حزر تجول في حياتي ودي الذكرى بتاعته. تاني حزر تجول في حياتي كان ذكرى جميلة جدا - 00:02:50

يوم من ايام الله طول عمري كنت ادعواني ما متشر قبل ما اشوف سنة التدافع وشاركت فيها فرض حظر التجول على مستوى مصر كلها يوم جمعة الغضب تمانية وعشرين ينایير الفين وحداشر لما الشعب المصري نزل في - 00:03:06

ثورة عارمة ضد النظام الفاسد يومها انا شفت سنة التدافع. يعني ايه التدافع؟ ربنا بيقول ولو دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. من فضل ربنا انه يجعل اهل الحق يقوموا ليدفعوا اهل الباطل. دي اسمها سنة التدافع. تدافع - 00:03:28

وبالحق والباطل باستمرار وانا شاركت في هذا اليوم والحمد لله دي من الايام اللي تعتبرها من ايام الله تالت حزر تجول بقى كان

اقوى حذر تجول في تاريخ البشرية فرض على مستوى العالم كله في ازمة انتشار فيروس كورونا - 00:03:52
كنا بنشوف الدول اللي انتشر فيها الفيروس بشكل وبائي جدا زي الصين. ايطاليا. ايران. آآ أمريكا نيويورك الناس كانت بتتساقط في الشارع المحلاط كلها اغلقت. الناس شعرها طول لان الحلاقين اغلقوا لمدة شهور - 00:04:16

ما كانش حد بيفتح غير الصيدليات السوبر ماركتس والدخول كان بيبقى ثلاثة بالكتير جوة السوبر ماركت كله. الحارس واقف على باب السوبر ماركت عشان يسيطر الناس واقفة طابور وما حدش يدخل الااما واحد يخرج - 00:04:37

بحيس ما يكونش في المحل كله اكتر من العدد المحدد ثلاثة مسلا او اربعة الطوابير هنا في لندن على السوبر ماركتس كانت طويلة جدا لان الناس منتزرين دورهم في الدخول - 00:04:54

كان منزr اشبه بطوابير الدول الشيوعية انا زرت الاتحاد السوفيتي قبل انهياره وكان دايما في طوابير طويلة خارج كل المحلاط ده المنزr كان في الدول الغربية بقى كمان دلوقتي. وقت حذر التجول - 00:05:08

حذر التجول بسبب انتشار فيروس كورونا كان شيء يبعث على الاكتئاب لكن بالنسبة لي انا وبالنسبة لخمسة عشر عشرين الف شخص كانت ايام حذر التجول هي اسعد ايام حياتنا شعورنا كان عكس شعور العالم كله - 00:05:25

اللي حصل هو انه اول يوم اعلن فيه حذر التجول انا اعلنت عن تدبر سورة يونس بدأنا بسورة يونس على سبيل الدعاية ان احنا في حذر تجول آآ وجوة بيوتنا كان في فم الحوت في حذر تجول لا يستطيع الخروج والا مات غرقا الحوت هو اللي انقذ حياة سيدنا يونس على فكرة عليه السلام - 00:06:08

الحضور كان ضخم جدا اول يوم وخلال اربعة وعشرين ساعة وصلت المشاهدات بتاعة النص ساعة بتاعة التدبر دي لحوالي آآ عشرين خمسة وعشرين الف وفي فيديوهات شرح القرآن الكريم ده يعتبر رقم كبير. ان خمسة وعشرين الف يشوفوا الفيديو في يوم واحد في شرح القرآن ده يعني ما فيش عليه ده مش مهرجانات عشان بقى عليها ملابينه - 00:06:21

لا للأسف يعني استمرينا يوميا بلا انقطاع لاييف على فيسبوك ويوتيوب وانستجرام. وبعدها زهر كلاب هوس طلبت من الناس انهن يشاهدوا دورة مفاتح التدبر ودي مجموعة فيديوهات على القناة بتاعتنا اللي اسمها آآ بتشرح طريقة التدبر والوسائل - 00:06:49

عليه وفي تمانية وعشرين يوم انهينا تدبر سورة يونس لاييف كل يوم على فيسبوك ويوتيوب لكن حذر التجول لم ينتهي فانتهت صورة يونس وحضر التجول ما انتهاش وكنا بنشوف الاخبار صور الناس بتتساقط في الشوارع وما فيش سراير فاضية في المستشفيات. والحكومات عاملة مستشفيات ميدانية في ملاعب الكرة - 00:07:14

وصالات رياضية وكل ده مع قلوب الى مستشفيات وانابيب الاكسجين وماكينات التنفس الصناعي فيها نقص ومش مكفيه اعداد المرضى. ولما دولة مساعدات لدولة تانية وتنزل الطيارة الترانزيت الدولة اللي نزل فيها ترانزيت تسرق المساعدات من الطيارة دول اوروبية سرقت مساعدات دول تانية - 00:07:42

كل شيء حوالي الناس كانوا بيشعوا فيه رائحة الموت والجو كان خانق بجد ويبعث على الاكتئاب. الناس كانت بتخاف تدخل اكياس السوبر ماركت البيت انا كنت بترك لو اشتريت حاجات من السوبر ماركت كنت اترك الاكياس في شنطة السيارة اربع تيام - 00:08:02

لحد ما الفيروس اللي على الاكياس يموت. ده اللي كنا بنسمعه وقتها ما احناش فاهمين. ما حدش كان فاهم حاجة. ولا فيه معلومات عن كيفية انتقال الفيروس ولا حاجة خالص - 00:08:24

الناس كانت بتخاف من خيالها مبروك على حاجة. المطارات قفلت. الطائرات كلها بقت على الارض. ما فيش طائرات في الجو. اكتشفوا انه لا يوجد مكان للطيران كلها على الارض في المطارات. لان باستمرار فيه طائرات في الجو فما كانوش بيشعروا ان في ازمة في اماكن للطيارات. فلما الطيارات كلها نزلت على الارض - 00:08:34

برضو توقفت حركة الطيران حول العالم حصلت ازمة في المطارات الاطفال اللي بتحبهم ونحب نحضنهم ونبوسهم كنا بنخاف منهم انهم يقربوا مننا احسن يكونوا حاملين للفيروس سبحان الله الفيروس ما كانش بيصيب الاطفال - 00:08:57

لكنهم كانوا يخرجوا ويدخلوا ويلعبوا ويرجعوا ينقلوا الفيروس للكبار كل شيء حوالي الناس كانوا يبسموا فيه رائحة الموت كانت الناس تشعر ان الموت قابع خارج الباب. لو خرجت هيجي لي الفيروس وهاموت. ما هو ما حدش عارف ما فيش دواء ما فيش لقاح ما فيش حاجة - 00:09:16

كل شيء حوالينا كان يبعث بجد عن الاكتئاب والفيديوهات اللي الناس عملتها من داخل البيوت بتعتبر عن اكتئابها كانت مالية الانترنت. ناس طالعة بتعطيط وبتبكي وحنزز كان غريب انما الناس اللي كانت بتتدار القرآن يوميا معي - 00:09:38

كانت في حالة نفسية عكس كده تماماً كنا في حالة من السكينة عجيبة تمانية وعشرين يوم ختمنا سورة يونس ولم ينتهي حظر التجول واستفادنا جداً بالمعاني الكثيرة اللي خرجنا بها من سورة يونس - 00:09:56

واحد قال لي ما تكمل يا بشمهندس وتأخذ الصورة اللي بعدها وبالفعل بدأنا سورة هود واذا اول حاجة بنشوف العلاقة بين اول سورة هود وآخر سورة يونس وكأنها سورة واحدة بتتكلمنا عن حالنا - 00:10:16

اخر سورة يونس قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكييل الناس تعانة ومحنارة ومش عارفة تروح فين. وربنا بيقول انه ارسل الحق للناس عشان تهتدى به. مش عارفين تروحوا فين؟ ايه الحق اهو - 00:10:33

ايه هو الحق ده اسمع اول سورة هود ايه هو الحق الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خير. هذا الكتاب اللي انت بتتداره كل يوم هو الحق - 00:10:58

وهو اللي ارسله الحكيم اللي عنده الحكمة من ظهور فيروس كورونا. الخبرير اللي عنده العلم كله بنفوس الناس ومشاعر الناس وافكار الناس. وربما لا ويعني يعني اه وهو هو الخبرير الذي يستطيع ان يقضي على فيروس كورونا - 00:11:13

الفيروس اللي انتم مش عارفين توصلوا له رغم كل التقدم العلمي اللي عندكم. ومغوروين بالتقدم العلمي اللي عندكم. مش عارفين توصلوا لاي حاجة وكمانا تدبر كل يوم لحد ما واحد اقترح اتنا نختم القرآن كله تدبراً ما احنا مبسوطين جداً بقى احنا حاسين بشعور فزيع - 00:11:34

شاعرين بسكنينة وبطمأنينة بينما العالم كله حوالينا في حالة فزع احنا كنا عايشين في منزr غريب جداً. احنا حاسين بحاجة عكس الناس كلها اللي بنسمعها فلما طلب مني ان انا اكمل قلت له لأ انا مستعد بشرط - 00:11:55

انكم تعاهدوني على الاستمرار في التدبر يومياً بلا انقطاع حتى نختم القرآن او نموت والناس عاهدت اونلاين على الاستمرار دون توقف وبصراحة انا نسيت ان في اعياد هتقابلنا بعدها بشهر اصطدمنا بعيد الفطر - 00:12:13

استشرت الناس يا جماعة طب نوقف اول يوم يوم العيد رفضوا قالوا احنا عاهدنا ربنا خلاص ولن نتوقف مش عايزين تاخدوا راحة قالوا القرآن هو الراحة. كيف نأخذ راحة من الراحة واستمرينا - 00:12:36

على هذه الوتيرة بفضل الله استمرينا دون توقف الى ان ختمنا القرآن كله تدبراً في الف وعشرة على قهوة في الف وعشرة ليلة مرت علينا فيها ستة اعياد تلات اعياد فطر وتلات اعياد اضحى. لم نتوقف فيها ولا يوم - 00:12:54

ثلاث سنوات الا شهرين ونص بالنسبة لي انا على المستوى الشخصي في فترة حظر التجول كانت المحلات والمcafes والمطاعم مغلقة وانا بحب ان انا اشتغل في مقهى او حاجة حته كده. فكنت بجهز الحلقات - 00:13:18

وبالان اتدبر الایات بتاعة الحلقة اربع خمس ساعات بالنهار قبل ما ادي الحلقة بالليل كنت بجهز الایات بتاعة حلقة الليلة كل ليلة في الحدائق الطبيعية وبالنهار في الطبيعة اشتريت كرسي قماش حطيته في شنطة السيارة. وكان شعور لا يوصف كل يوم بتتداره قدام بحيرة او حديقة ضخمة. في حدائق في - 00:13:36

ضخمة جداً زي الغابات. منها مسلا ريتسمون بارك دي فيها قطuan غزلان حواليك. ارانب بتجري حواليك بط بجع. شيء جميل جداً. فكانت مم يعني الحقيقة تجربة مختلفة جداً في حياتي - 00:14:00

بينما الناس كلها مكتبة وخايفه احنا دوقنا في تلات سنوات طعم الجنة عرفنا التلات سنوات دول قيمة ان الانسان يكون بيقرأ كتاب

غير كل كتب العالم. اي كتاب في العالم انكتب في العالم عشان - 00:14:17

الم يقرأه اما القرآن فهو تنزيل من رب العالمين. نزل على العالم من خارج العالم عشان العالم يقرأه هو ده الفرق آآ هذا كتاب من الجنة
مش كتاب من الأرض لا يمكن تجد كتاب في الدنيا مناسب لكل المستويات الثقافية. المثقف اللي معه دكتوراه - 00:14:37
اه واللي حاصل على الاعدادية ولامي اللي بعافية بيفك الخط. مناسب لهم هم ثلاثة لا يمكن تجد كتاب مناسب لكل مراحل السنينة
للصغير وللكبير وللمرأة الكتاب الوحيد المناسب لكل الاعمار - 00:15:07

ولكل الفئات هو الكتاب ده اللي نازل على العالم من خارج العالم الكتاب الوحيد المناسب لكل المستويات السقفافية قلنا اللي عنده
دكتوراه بيقرأه ويستفيد واللي عنده ابتدائية بيقرأه ويستفيد بيدي كل واحد على قده بالزبط. بيخاطب كل عقل - 00:15:24
وكل قلب وبيخاطب مشاعر الانسان اه كأن في لغة بين الكتاب ده وبين القلب بتاع الانسان لكن هذه الصلة بين القلب والقرآن لا تنشأ
بالقراءة السريعة. من الآخر هتقرا بسرعة - 00:15:45

لن تنشأ هذه العلاقة. العلاقة تنشأ فقط بالتدبّر قبل تجربة مقاطع حظر التجول دي انا كنت بقول كده ان لازم القرآن يقرأ بتدبر عشان
يغير من شخصية واخلاق وطبع الانسان - 00:16:06

بعد تجربة حظر التجول بعد التلات سنين دول أصبحت باقول كلام مختلف شوية. بقيت اقول ان لابد القرآن يقرأ بتدبر كل يوم
عشان يغير من شخصية واخلاق وطبع الانسان لازم كل يوم زي دواء المضاد الحيوي اللي هو لما الطبيب بيكتبه للمريض بكثافة
معينة بيقول له تاخذ كبسولة - 00:16:27

ستميت ملي جرام كل تمن ساعات. مسلا لو المريض اخد الدواء خد ده لكن ما التزم بالكثافة دي يعني كل يومين ثلاثة لما يتذكر
ياخذ كبسولة مش هيستفيد مش هيجب نتيجة. كذلك القرآن لابد ان كلماته تشعل على قلب الانسان كل يوم لازم كثافة معينة -
00:16:51

عشان القلب يتغير الكلام ده انا قرأتة قبل كده وسمعتوا من المشايخ لكن النهاردة انا مش بقول كلام انا قريته انا بقول كلام عن تجربة
تجربة حية انا شفت ولد - 00:17:19

تابع المقاطع بتاعة حظر التجول من اول حلقة لآخر حلقة دون انقطاع كان سنه تلاتها سنه لغاية ما بقى سنه ستاشن سنه الولد له
بريق مختلف غير كل اولاد سنه. ما شاء الله - 00:17:35
ده بريق القرآن. عندي بنات تابعوا مقاطع حظر التجول وكان سنه عشرة وحدasher سنه. الى ان سنهم اصبح اربعيناشر وخمستاشن
سنه. البنات ما شاء الله مختلفة عن كل البنات. بقى اسمهم لآل التدبّر - 00:17:52

وبيعملوا دلوقتي فيديوهات تدبر كرتون كان عندنا حالة الحاد وام الشاب ده طلبت منه يجلس يتتابع المقاطع معها كل يوم مش طالبة
منه غير كده بعد شهرين نطق بالشهادة ورجع يصلّي بعد الحادس تمر سنوات - 00:18:07
اربع خمس سنوات لوحده القرآن له اثر خطير على الایمان وعلى القلب الحالات اللي اوقفت مضاد الاكتئاب. فيه ناس كانت بتاخذ
اللي هي مضادات الاكتئاب حالات عديدة عندي. بس انا مش عايزة اتكلم عنها - 00:18:28

عشان ما حدش يقول انت بتندى الناس تترك الادوية. ما باقولش لحد يترك ادوية. لكن فعلًا هناك حالات اكتئاب بتحدى نتيجة
خدمات نفسية القرآن لو عالج اثر الصدمة النفسية هيذول الاكتئاب - 00:18:47

هيذول اي اسباب سببها الصدمة النفسية لان السبب اختفى حالياً بفضل الله بيتم تفريح وصياغة نص الحلقات الالف وعشرة في
كتاب. لان طبعا انا كنت بتتكلم باللغة العامية والعامية مش لطيفة لما بتقرأ يعني - 00:19:02

بنزيطها شوية كده يعني ايه وهتنزل نص مقوء كتاب وكذلك بيتم ترجمتها للانجليزي وسيكون اسم الكتاب هو التدبّر المحول في
فترحة حظر التجول لكن انا متمسك بكلمة حظر التجول. فيه ناس تقول لي اما خلاص بقى مش عايزيين نفكّر الایام دي. لأننا
عاوزين نفكّر الایام دي. نريد ان نظل - 00:19:19

تذكرة هذه الایام كي نتذكرة ضعفنا ونتذكرة حاجتنا الى الله تدبّر كل يوم وقراءة القرآن تكون بتدبّر دي وصيغيتي لكم النهاردة ودي العبرة

اللي بنا خدها النهاردة والسلام عليكم وما تنسوش تشتركونا في القناة وتعملوا شير للفيديو ولایك او لو ما عجبکوش الفيديو -

00:19:46

ان ده بينشر المقاطع بتاعتنا وبيخلي الناس اكتر تشووفها - 00:20:10